لانه اصل في العمل والتقييد في الصلة واجيب بالظرف فانه في الصلة
واقع موقع الجملة وفي الخبر واقع موقع المفرد والتعبير
بكاين او مستقر وكان او مستقر للتمثيل لا للتقييد ويصح
تقدير ما كان بمعناها نحو حاصل وثابت وحصل وثبت
قال في المغني ان اريد الماضي قدر كان او استقر او وصفهما
وان اريد الحال والاستقبال نحو الصوم في اليوم والجزا
في غد قدر مضارع او ما هذا هو الصواب وقد اغفلوه
انتهى قال التفتازاني في حواشي الكشاف ومما يجب
التنبيه له انه اذا قدر في الظرف المستقر كان او كاين
فهو من التامة بمعنى حصل وثبت والظرف بالنسبة
اليه لغو لا الناقصة والا لكان الظرف في موضع
الخبر فيقدر كان اخرى ويتسلسل التقديرات وفي المغني
الاصل ان يقدر المحذوف مقدما على الجار والمجرور
كساير العوامل مع معمولاتها وقد يعرض ما يقتضي
ترجيح تقديره مؤخرا وما يقتضي ايجابه فالاول نحو في الدار
زيد لان المحذوف هو الخبر واصله ان يتاخر عن المبتدا
والثاني نحو ان في الدار زيدا لان ان لا يليها مرفوعها
ويلزم من تقدير المتعلق فعلا ان يقدره مؤخرا في جميع
المسايل لان الخبر اذا كان فعلا لا يتقدم على المبتدا انتهى
والفعل مع فاعله ولو حكما فيشمل الفعل مع نايب
فاعله ولو قال الفعل وفاعله لكان اولى لان الواقع خبر المجموع
الفعل وفاعله لا الفعل مصحوبا بفاعله والمختار ان المفعول
من جملة الخبر لان المقصود الاخبار بالمجموع لا بالجملة
وحدها وان كان المشهور عند النحاة ان الخبر هو الجملة
وحدها **والمبتدا مع خبره** مفردا كان

او غيره

او غيره ولو قال والمبتدا وخبره لكان اولى لمثل ما تقدم
وتسمى الفعل مع فاعله جملة فعلية والمبتدا مع خبره
جملة اسمية ويندرج في ذلك الجملة الاسمية المصدرة
بحرف عامل نحو ان اباه قايم ومنع الكوفيون وقوع
المصدرة بان المكسورة وما عملت فيه خبر المبتدا
والمصدرة باسم شرط غير معمول للفعلية نحو زيد من
يكرمني اكرمه ويندرج فيه ايضا الفعلية المصدرة بحرف
شرط او باسم شرط معمول للفعلية نحو زيد ان يقم اقم معه
وزيد ايهم يضرب اضربه والمصدرة بمعمول فعلها
نحو زيد عمرا ضرب او يضرب او بحرف تنفيس وخالف في الاخيرين
بعض المتاخرين وقضية اطلاقه انه لا فرق بين ان تكون
الجملة خبرية او انشائية حتى تصح نحو زيدا اضربه على
ان الخبر نفس جملة اضربه من غير تقدير القول وهو كذلك
عند ابن مالك وغيره قال في التسهيل ولا يمنع كونها
طلبية خلافا لابن الانباري ولا قسمية خلافا لثعلب
ولا يلزم تقدير قول قبل الجملة الطلبية خلافا لابن
السراج وفي الرضي وانما جاز ان يكون جملة لتضمنها للحكم
المطلوب من الخبر كتضمن المفردات وقال ابن الانباري
وبعض الكوفيين لا يصح ان تكون طلبية لان الخبر
ما يحتمل الصدق والكذب وهو وهم وانما اوتوا
من قبل ايهام لفظ خبر المبتدا وليس خبر المبتدا عند النحاة
ما يحتمل الصدق والكذب كما ان الفاعل عندهم ليس
من فعل شيا ففي قولك ازيد عندك بثبوت الظرف
خبر مع انه لا يحتمل الصدق والكذب ويدل على جواز كونها
طلبية قوله تعالى بل انتم لا مرحبا بكم وايضا اتفقوا

Copyright © King Saud University